

طرائف المقال

[640] التقليد إلى مراتب الاستنباط والاجتهاد، فاستجاز من الوالد طاب ثراه، فأجازه اجتهادا ورواية، كما هو دأب المشائخ والاساتيد حفظا لاتصال الاسانيد وصونا لها من الارسال والانقطاع. وقد قرأ عند الفاضل المدقق والفقير المحقق كثيرا من المسائل الفقهية، وعند السيد السديد والعالم الرشيد سيد السادة وقدوة القادة بحر العلوم الزاهرة ذو الكرامات الباهرة المنقطع عن الدنيا الفانية المتوجه إلى الديار الباقية. ومنهم: الفاضل العالم الجليل الملا خدای وردی بن القاسم الافشار، وهذا الرجل كان من أجله تلامذة المولى عبد الله التستري. وقد ذكر بعض من أجله المعاصرين الماهرين في علم الرجال في ترجمته: فاضل عالم صالح رجالي، من أجله تلامذة المولى عبد الله التستري، والشركاء في الدرس مع السيد الفاضل المحقق الامير مصطفى التفرشي صاحب نقد الرجال. ومن مؤلفاته كتاب زبدة الرجال، وهو جيد في بابه ينيف على سبعة آلاف بيت، وعندنا منه نسخة، ويزيد على تحقیقاته اشتباهاته، وقد أسقط منه أسماء المجاهيل بالتمام، ككتاب الشيخ أبي علي المتأخر. وحسب هذا الرجل فخرا وصلاحا أنه خرج من بيت لم يخرج منه إلى الآن أحمد من الفضلاء الاعيان، ولم يوجد بعد له من ذلك القبيل ثان، ونسبته إلى قبيلة أفشار التي هي من أحياء التروك وأعراب بوادي آذربيجان، وهم يسكنون في ناحية دمدم المعروفة ببلدة اومج. وكان له تصانيف غير ذلك أيضا فلا تغفل. ويشتهر كتاب زبدته المذكور كتاب اكلیل المنهج الذي كتبه الفاضل الكامل المتتبع الماهر مولانا محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني المتوطن باصبهان (1). ومنهم: المولى فرج الله بن محمد الاكبري أصلا والحويزي مولدا والجزائري موطنا، وهذا العالم الجليل رجالي ماهر، وله كتاب ايجاز المقال في علم الرجال، وهو

(1) روضات الجنات 3 / 260. [*]